نسب القوات العربية – الاسرائيلية كما وكيفا، أو ميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية مجتمعة. ان هؤلاء العسكريين ينظرون الى القوات العسكرية للدول العربية كمجموع واحد، ويعقدون المقارنة بين قوة اسرائيل العسكرية وبين هذه القوات العربية كوحدة واحدة. انهم وهم ينظرون من هذا المنظور يعتبرون العرب متفوقين على اسرائيل من الناحية الكمية سواء في ميدان الأسلحة والأجهزة أو في القوى البشرية[٨].

وبسبب الأهمية التي توليها اسرائيل لميزان القوى العسكري بينها وبين الدول العربية فانها تعزز نفسها عسكريا على الصعيدين الكمي والكيفي. لقد تناقلت وسائل الاعلام في ١٩٧٨ ان لاسرائيل خططا لشراء الأسلحة تدعى «الخبأ أ» و«الخبأ ب» و«الخبأ ج»، وترمي هذه الخطط الى تلبية الحاجات العسكرية الاسرائيلية في سنوات الثمانين[٩]. ومن الواضح أن المسؤولين عن الجهاز العسكري الاسرائيلي هم الذين يحددون هذه الحاجات.

ويرى هؤلاء العسكريون أن أسلحة وأجهزة الجيش الاسرائيلي يجب أن تكون حديثة ومتطورة جدا دائما. وفي هذا الصدد يتبعون القاعدة: «الجديد يحل محل القديم»[١٠]. ويرى هؤلاء العسكريون أيضا أنه كلما كان المخزون من الأسلحة والذخائر والأجهزة القتالية التي في حوزة قواتهم أكبر وأكثر حداثة وأكبر ثقة بدقتها وفاعليتها، كان من الأيسر على اسرائيل تحقيق خططها ومفاهيمها العسكرية.

الا أن هؤلاء العسكريين يدركون ما لصفقات الأسلحة الكبيرة التي أبرمتها دول عربية مع دول من الكتلة الشرقية ومن الكتلة الغربية، والتي تشمل بعض جوانب التكنولوجيا العسكرية الحديثة، من أثر كبير في زيادة القوة العسكرية العربية في الثمانينات من القرن الحالي. ويرى هؤلاء ان هذه الصفقات ستمكن العرب من ان يوسعوا الفجوة الكمية بينهم وبين اسرائيل لصالحهم[١١]. ولذلك فان إحدى الوسائل التي تعوض اسرائيل بها عما تسميه التفوق الكمي العربي هي تمتعها بالتفوق العسكري الكيفي أو النوعي. وهي تحاول ضمان استمرار هذا التفوق، بل توسيع الفجوة النوعية بينها وبين العرب.

الا أن العسكريين الاسرائيليين يشاهدون التحسينات النوعية التي تحدث في القوات العسكرية العربية وفي الشعوب العربية نفسها، ويشاهدون أن الجيوش العربية لم تعد ترضى بالحصول على وسائل القتال التقليدية، بل تحصل على الأسلحة الحديثة والمتطورة[١٢].

ويستدل هؤلاء العسكريون على اهتمام العرب المتزايد بالكيف وعلى التحسينات النوعية للقوات العسكرية بتغيير هذه القوات للأساليب القتالية وببذل الجهود الخاصة للتزود بالأسلحة والأجهزة الحديثة التي يمكنها أن تحسن أداءها العملياتي، مثل أجهزة الرؤية الليلية والأسلحة المتطورة المضادة للدبابات والطائرات والطائرات العمودية المضادة للدبابات والصواريخ. ويستدلون على اهتمام العرب بالتحسينات النوعية أيضا، بتدرب القوات العربية على هذه الأجهزة والأسلحة، وباهتمام العرب بتجديد أسلحتهم ومعداتهم،